

استراتيجية جمع بيانات تجارة البضائع

تعد المؤشرات الرئيسية للتجارة الخارجية من البيانات الأساسية اللازمة لإعداد الحسابات القومية وميزان المدفوعات للمملكة الأردنية الهاشمية، لذلك حرصت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية على إعداد البيانات الخاصة بإحصاءات التجارة الخارجية لإعداد الإحصاءات الرسمية للمملكة، حيث يتم إصدار تقرير شهري ونشرة سنوية للتعبير عن حركة التدفقات السلعية من المملكة واليها بهدف توفير البيانات اللازمة على الصعيد الوطني والقابلة للمقارنة على الصعيد الإقليمي والدولي وتوفير أهم المؤشرات الإحصائية السنوية على المستوى التفصيلي.

الموضوع	رقم الصفحة
استراتيجية جمع بيانات تجارة البضائع الدولية .	1
اهداف التجارة الخارجية.	3
مصادر بيانات احصاءات التجارة الخارجية .	5+4
الترتيبات المؤسسة .	6+7
التحديات والصعوبات.	11-8
الاحتياجات والاولويات.	12
تكنولوجيا المعلومات	
13	

أهداف التجارة الخارجية

- إصدار تقارير شهرية ونشرة سنوية شاملة لإحصاءات التجارة الخارجية.
- توفير قاعدة بيانات إحصائية شاملة لإحصاءات التجارة الخارجية شهرية وسنوية حسب الصنف والبلد وحسب وسائل النقل والأغراض الاقتصادية والترانزيت .
- حصر ورصد التبادل التجاري بين الدول (الميزان التجاري).
- رفد الباحثين والمخططين ومنتخذي القرار بالمعلومة الدقيقة لإحصاءات التجارة الخارجية.

مصادر بيانات إحصاءات التجارة الخارجية

أولاً:

1. البيانات الجمركية الصادرة عن دائرة الجمارك الأردنية. من المراكز المرتبطة بنظام حوسبة الإجراءات الجمركية وهو ما يسمى بنظام (الأسيكودا العالمي ASYCODA WORLD) .

(ASYCUDA) Automated System for Customs Data ويهدف النظام المحوسب (الأسيكودا العالمي) إلى رفع كفاءة التحصيل والمساهمة بتحرير التجارة عن طريق تبسيط الإجراءات الجمركية وتقليص الوقت اللازم للتخليص على البضائع لما يتضمنه النظام من مفاهيم متطورة وجديدة ، كما يوفر النظام إحصاءات ومعلومات إدارية دقيقة تساعد على التخطيط السليم.

2. البيانات الجمركية الصادرة من المراكز الغير محوسبه (الورقية) واصبحت نسبتها قليلة جداً حيث لا تشكل اكثر من 0.03% .

ثانيا: الكتب الرسمية الصادرة عن كبرى الشركات:

- التقارير الشهرية الصادرة عن الشركات ذات العلاقة مثل (شركة البوتاس، والفوسفات، وشركة مصفاة البترول الأردنية، والملكية الأردنية، وشركة الكهرباء الوطنية، ووزارة الزراعة، والشركة الهندية) وذلك لما لهذه الارقام من اهمية نسبية كبيرة من مجمل الصادرات والواردات.

حيث تعتمد البيانات الخاصة بالسلع الرئيسية لهذه الشركات وتكون هذه الشركات مسئولة عن تزويد دائرة الإحصاءات العامة بكتب وتقارير رسمية شهرية ومفصلة عن كميات وقيم هذه السلع المستوردة والمصدرة والمعاد تصديرها.

ثانياً:- الترتيبات المؤسسية

ترتبط دائرة الاحصاءات العامة والتي هي الجهة المسؤولة عن تجهيز ونشر احصاءات التجارة ودائرة الجمارك العامة بالأنظمة والقوانين والتشريعات المنصوص عليها في دستور المملكة الاردنية الهاشمية التي تحدد الحقوق والواجبات.

ومن اجل الحصول على البيانات اللازمة والاضافية التي تدخل في احتساب مؤشرات التجارة الخارجية، فلا بد من وجود تعاون مشترك وتنسيق ومذكرات تفاهم ثنائية بين دائرة الاحصاءات العامة وباقي الدوائر المعنية التي تساهم بشكل عام في بيانات التجارة ومن هذه الدوائر والمؤسسات نذكر ما يلي:-

- دائرة الجمارك العامة :- تعتبر دائرة الجمارك العامة هي المنتج الرئيسي للبيانات الأساسية عن المعاملات التجارية .
- وزارة الصناعة والتجارة :- تلعب دور مهم في تزويد دائرة الإحصاءات العامة ببيانات إضافية تدخل في استخراج النشرة السنوية لإحصاءات التجارة الخارجية، حيث تزود الإحصاءات بكشف عن مستوردات القمح والشعير سنوياً .
- البنك المركزي :- له دور مهم في تزويد الدائرة بمؤشرات وبيانات إضافية تساهم في استخراج النشرة السنوية لإحصاءات التجارة الخارجية، حيث تزود الدائرة برقم قياسي للصادرات والواردات ولكن سيتم اعداد الرقم القياسي للصادرات والواردات في دائرة الإحصاءات العامة .
- الشركات الكبرى مثل شركات (الفوسفات والبوتاس ومصفاة البترول الاردنية والملكية الأردنية وشركة الكهرباء الوطنية)يقوموا بتزويد الدائرة بالبيانات الرئيسية لصادراتهم ومستورداتهم الشهرية والسنوية التي تدخل في انتاج احصاءات التجارة الخارجية .

التحديات والصعوبات التي تواجه دائرة الإحصاءات العامة في عملية تجميع وتجهيز بيانات التجارة الدولية

أولاً:- دائرة الجمارك العامة.

تتركز معظم هذه التحديات في البيانات الجمركية المحوسبة والصادرة عن دائرة الجمارك العامة والتي يتم التدقيق عليها إلكترونياً بالربط مع جهاز الكمبيوتر لدائرة الجمارك العامة والموصول بالشبكة الفضائية مع دائرة الإحصاءات العامة وذلك بعد ادخال رقم البيان الجمركي والرقم الجمركي ومن ثم مشاهدة البيانات وتصحيح الأخطاء التي تكون من قبل موظف شركة التخليص أو من قبل موظف المركز الجمركي الذي قام بتعبئة البيان الجمركي، ومن هذه الأخطاء الشائعة ما يلي:-

ومن الأخطاء الشائعة في هذا النوع :

- أخطاء تتعلق بالتعريف الجمركية حيث أن التعريف الجمركية المستخدمة لدى دائرة الإحصاءات العامة هي التعريف الجمركية الرسمية بينما المستخدمة في دائرة الجمارك العامة هي التعريف الجمركية الشاملة .
- ترك بعض الحقول في البيان الجمركي فارغة دون تعبئة مثال على ذلك الحقل الخاص بعدد الوحدات الإضافية .
- أخطاء تتعلق بالقيمة وذلك بعدم تحري الواقعية والمنطقية في تقدير وتخمين القيمة بحيث لا تتناسب مع الكمية والسعر المنطقي للبضاعة خصوصا فيما يتعلق بالصادرات والمعاد تصديره حيث أن هذا النوع من البيانات لا يخضع للتدقيق الإحصائي لدى دائرة الجمارك العامة كونه لا يوجد رسوم جمركية على بيانات الصادرات والمعاد تصديره .
- أخطاء تتعلق برمز البلد وعدم تطبيق قواعد المنشأ بشكلها الصحيح كأن تسجل سلعة مستوردة من بلد وهي أصلا من بلد آخر .

- فيما يخص بيانات السلع المستوردة للدوائر والمؤسسات الرسمية في المملكة والتي تكون معفاة من الرسوم والضرائب فلا يوجد تركيز واهتمام بالقيمة الجمركية او الاوزان او الوحدات الاحصائية.

- بيانات السلع المستوردة العسكرية لا يوجد بها اي ذكر عن صفة هذه المستوردات لتصنيفها ووضعها تحت التعريفة الجمركية الخاصة بها .

- عدم توضيح قيمة الشحن والتامين في البيانات الجمركية للمستوردات وذلك حتى يتم احتساب المستوردات FOB

- (FREE ON BOARD)

- حيث يتم احتساب المستوردات في الوقت الحالي FOB بشكل نسبة مئوية تقديرية تقدر ب 11%.

ثانياً:- السجلات الادارية .

حيث انه لا يوجد هناك اي ربط الكتروني مع الدوائر
والمؤسسات التجارية لاستخدام سجلاتها التجارية.

ثالثاً:- نظام التجارة الخاص:- المستخدم في احصاءات التجارة
والذي لا يضمن مستوردات وصادرات المناطق الحرة في
احصاءات التجارة الدولية للبضائع ، حيث تعامل المناطق الحرة
معاملة الاقليم الاقتصادي المستقل كأي دولة اخرى .

الاحتياجات والاولويات

- التحول من النظام الخاص الى النظام العام في احصاءات التجارة والذي يتطلب العمل المشترك مع دائرة الجمارك ومؤسسة المناطق الحرة والبنك المركزي .
- استخراج ونتاج الارقام القياسية للصادرات والمستوردات والذي نحن الان بصدد القيام به قريباً.
- التجارة الدولية في الخدمات حيث لا تتوفر البيانات عن كافة القطاعات الاقتصادية والحاجة الى المساعدة الفنية في هذا الموضوع.

بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات الخاصة بالتجارة الخارجية

- 1- يتم تحميل البيانات الصادرة من دائرة الجمارك كل بداية شهر من خلال الجهاز الرئيسي لدائرة الجمارك بشكل أوراق ومن ثم يتم تدقيق البيانات بعد سحبها على شكل كشوفات ورقية من خلال الربط مع الجهاز الرئيسي لدائرة الجمارك من خلال نظام الاسيكودا العالمي
- 2- يتم ادخال بيانات المراكز الجمركية الغير محوسبة (الورقية) بعد ترميزها على برنامج خاص الأوراق ومن ثم دمجها مع البيانات المحوسبة .
- 3- كذلك بالنسبة لبيانات الترانزيت يتم تحميلها من خلال برنامج خاص ثم اعداده لبيانات الترانزيت.